

2 ديسمبر 2019

المبجل راجا كريشنا مورثي
اللجنة الفرعية المعنية بالسياسة الاقتصادية والاستهلاكية
اللجنة المعنية بالمراقبة والإصلاح
مجلس النواب الأمريكي
واشنطن، العاصمة 20515
عزيزي الرئيس كريشنا مورثي:

بالنيابة عن موكلنا، Johnson & Johnson، يرد هذا الخطاب على دعوتكم مؤخرًا لأكس جورسكي، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة Johnson & Johnson، للشهادة في جلسة استماع للجنة الفرعية المعنية بالسياسة الاقتصادية والاستهلاكية في 10 ديسمبر 2019، فيما يتعلق بـ "الطرق المستخدمة للكشف عن الأسبستوس في التلك." نكتب إليكم هذا الخطاب لنتطلب إعادة النظر في مقترحنا بأن تمثل كاتلين ويدمر أو ماثيو سانشيز في جلسة الاستماع. الأنسة ويدمر هي رئيسة قسم المستهلكين في أمريكا الشمالية بشركة Johnson & Johnson، وهي تشرف على كل أعمال المستهلكين في Johnson & Johnson، بما في ذلك بوردرة الأطفال الخاصة بشركة Johnson. قسم المستهلكين هو قطاع كبير للغاية من شركتنا يضم أكثر من 10 مليارات دولار من المبيعات، و7500 موظف، وتسعة مقرات رئيسية، والعديد من المصانع. وجدير بالاهتمام أن الأنسة ويدمر هي أرفع مسؤول تنفيذي على إطلاع مباشر ومسؤول عن أعمال المستهلكين بالشركة. د. سانشيز هو خبير معروف في طرق اختبار التلك. وفي ضوء المناقشات التي جرت مع موظفيكم وعلى النحو المفصل أدناه، فإن معلومات السيد جورسكي الأساسية ليست في هذا المجال وهو لا يمتلك معرفة مباشرة بطرق اختبار التلك.

وكما تعلمون، فعلى مدى عام 2019، عملت Johnson & Johnson معكم، ومع أعضاء اللجنة الفرعية الآخرين، ومع موظفيكم للرد على أسئلة اللجنة الفرعية بشأن التلك وسلامته. Johnson & Johnson ملتزمة بالعمل مع اللجنة الفرعية على معالجة قضايا السياسة العامة المهمة والخطيرة.

في أوائل مارس، طلب موظفوكم بيانًا موجزًا من Johnson & Johnson بشأن القضايا المتعلقة بسلامة التلك. وفي 8 مارس، زوّدت د. سوزان نيكولسون، نائب رئيس Johnson & Johnson لمراقبة السلامة وإدارة المخاطر، موظفي اللجنة الفرعية ببيان مفصل عن قضايا السلامة وأجابت عن عدد من الأسئلة التي طرحها الموظفون. وفي 11 مارس، قبل جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة في 12 مارس، أرسلت Johnson & Johnson خطابًا مطولاً إلى كل أعضاء اللجنة الفرعية. لخص القرار عقودًا من الاختبارات التي تظهر بأن مستحضر التلك وبوردرة الأطفال الخاصين بشركة Johnson & Johnson آمنين وغير ملوثين بالأسبستوس ولا يسببان السرطان. وكما هو مبين في ذلك الخطاب، فإن Johnson & Johnson قد خصصت موارد كبيرة لتزويد العامة بمعلومات صريحة وشفافة فيما يتعلق ببوردرة الأطفال الخاصة بشركة Johnson ومستحضر التلك وسلامته، بما في ذلك من خلال موقع إلكتروني خاص، حقائق عن التلك (www.factsabouttalc.com)، حيث نشرت الشركة أكثر من 1500 وثيقة لدراسات وخطابات ومواد أخرى تشمل عقودًا من المعلومات حول مستحضر التلك.

وفي أواخر مارس، طلبتم مجموعة وثائق متنوعة وكبيرة من Johnson & Johnson. شمل الطلب وثائق ومعلومات بشأن موردي التلك الخاص بشركة Johnson ومستويات الكشف عن الأسبستوس وطرق اختبار الأسبستوس ونتائج الاختبار الخاصة بالأسبستوس وأرقام المبيعات والمواد التسويقية والمزيد. وفي أبريل ومايو، ردت أو قدمت Johnson & Johnson موادًا استجابة لكل من الطلبات المرفقة في خطابك. قدمت Johnson & Johnson، إجمالاً، ما يقرب من 10000 صفحة من المواد. وبالإضافة إلى ذلك، عرضت الشركة بأن تقدم، وموظفو اللجنة الفرعية رفضوا استلام، أكثر من 300000 صفحة إضافية من المواد المتعلقة باختبار التلك.

وعلى النحو الموجز في خطاب Johnson & Johnson بتاريخ 11 مارس، فإن هذه الوثائق تيرهن على أن Johnson & Johnson استخدمت طرق اختبارات دقيقة وصارمة لعقود من الزمان لتتأكد من سلامة مستحضر التلك الخاص بها. توجد طرق تحليلية مختلفة وعديدة لتحديد ووصف معادن مثل الأسبستوس. وفي عام 1976، وضعت صناعة مستحضرات التجميل معيار اختبار للتأكد من سلامة مستحضر التلك، ويُسمى المواصفة J4-1 CTFA. يتطلب معيار J4-1 استخدام حيود الأشعة السينية ("XRD")، وحيثما يكون ضروريًا لفحص إضافي، الفحص المجهرى بالضوء المستقطب ("PLM"). تتطلب Johnson & Johnson استخدام حيود الأشعة السينية (XRD) والفحص المجهرى بالضوء المستقطب (PLM)، حسب الضرورة، لعقود، وبالفعل، تستخدم الآن كلتا الطريقتين وفقًا لتوصيات دستور الأدوية الأمريكي لضمان عدم احتواء التلك من الدرجة الصيدلانية على الأسبستوس. وبالإضافة إلى استخدام XRD و PLM وفقًا لدستور الأدوية الأمريكي وطرق J4-1، استأجرت الشركة معامل لطرف آخر تستخدم مجهرية النفاذ الإلكتروني ("TEM") لتقييم مستحضر التلك الخاص بالشركة. تتطلب Johnson & Johnson اختبار مجهرية النفاذ الإلكتروني لعقود من الزمان، وبذلك، فاقت معايير الصناعة لعشرات السنوات. يتم اختبار مستحضر التلك المستخدم في بودة الأطفال الخاصة بشركة Johnson مرات عديدة، وهذا يشمل اختباره في الموقع حيث يتم تعدين التلك، عند استخراج المعدن الخام وبعد طحنه.

ونظرًا لأن اختبار اكتشاف الأسبستوس مجال متخصص وفني للغاية، فإن Johnson & Johnson تعتمد على الخبراء في تقديم المشورة للشركة بشأن طرق الاختبار المناسبة، لإجراء الاختبارات، وتحليل النتائج. تُستخدم هذه التحليلات لتحديد البنية والتركيب والبنية البلورية للمعدن. قد تمتلك معادن مثل التلك خصائص كيميائية مميزة أو بنية بلورية أو سمات بنوية مماثلة للأسبستوس، وهو ما يجعل التحليلات العلمية أمرًا معقدًا ويتطلب مستوى أعلى من الخبرة والتدريب. على النحو المبين في المواد المهمة المتعلقة باختبار التلك التي أعدتها Johnson & Johnson للجنة الفرعية، فإن الاختبارات قد أجريت بواسطة مجموعة متنوعة من الخبراء، بما في ذلك شركة McCrone Associates ومجموعة RJ Lee Group والمعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية. يفوق نظام اختبارات Johnson & Johnson كلا من المعيار الصناعي وتوصيات دستور الأدوية الأمريكي للتلك من الدرجة الصيدلانية. إن سجل Johnson & Johnson في مجال الاختبارات والحافل باستخدام مجموعة كاملة من الطرق يضمن خلو مستحضر التلك الخاص بها من الأسبستوس.

بعد تسلّم دعوة جلسة الاستماع، طلبنا إجراء مكالمة هاتفية مع موظفكم. وفي مكالمة جرت يوم الأربعاء، الموافق 20 نوفمبر، نقلنا إليهم بأن Johnson & Johnson تدعم اهتمام اللجنة الفرعية بدراسة طرق الاختبار المستخدمة لاكتشاف ما إذا كان التلك يحتوي على الأسبستوس. وقد ألمحنا، في ضوء الطبيعة المتخصصة والفنية البالغة لاختبارات التلك، إلى أن السيد جورسكي ليس شاهدًا مناسبًا في الموضوعات الفنية المقرر عقد جلسة الاستماع بشأنها. عبرنا عن أن Johnson & Johnson مهتمة بالعمل مع اللجنة الفرعية لاقتراح خبير علمي يمكنه التحدث عن القضايا العلمية في جلسة الاستماع، ومنها الجيولوجيا وعلم المعادن والمجهرية. أشار الموظفون إلى أن اللجنة الفرعية غير متحفظة فيما يتعلق بمقترحات جلسة الاستماع المرتبطة بالشاهد الذي سيمثل أمام جلسة الاستماع، وقد اتفقنا على النظر في بعض الشهود المحتملين والتواصل مرة أخرى مع الموظفين يوم الجمعة.

وفي يوم الجمعة، الموافق 22 نوفمبر، في محادثة للمتابعة مع موظفي اللجنة الفرعية، اقترحنا بأن يشهد كل من د. ماثيو سانشيز، حاصل على الدكتوراه، بالنيابة عن Johnson & Johnson في جلسة الاستماع التي عقدت في 10 ديسمبر. وألمحنا إلى أن د. سانشيز سيكون الشاهد الأنسب لجلسة الاستماع لأنه يتمتع بخبرة واسعة في مجال علم المعادن والجيولوجيا والمجهرية، ولديه خبرة تخصصية في طرق الاختبار المستخدمة للكشف عن الأسبستوس، ومنها XRD، PLM، TEM. ومنذ 2007، عمل د. سانشيز كعالم ومدير ومحقق في مجموعة RJ Lee Group؛ ومجموعة RJ Lee Group هي أحد الخبراء الخارجيين الرئيسيين الذين تعتمد عليهم Johnson & Johnson لتقديم المشورة بشأن طرق اختبار التلك. اتفقنا على أن نزود الموظفين بالسيرة الذاتية للدكتور سانشيز، وهو ما فعلناه بعد ظهر ذلك اليوم. وبعد أن تسلّم الموظفون المعلومات الأساسية الخاصة بالدكتور سانشيز، ردوا بأنهم "يتوقعون شهادة السيد جورسكي في 10 ديسمبر".


وفي يوم الاثنين، الموافق 25 نوفمبر، تحدثنا مرة أخرى مع الموظفين. عادونا التأكيد على أن السيد جورسكي ليس شاهدًا مناسبًا لجلسة الاستماع لأنه لا يملك معلومات أساسية عن موضوع جلسة الاستماع. وأشرنا إلى أن Johnson & Johnson هي مجموعة تتكون من حوالي 220 شركة، وأن السيد جورسكي جاء إلى منصبه من خلال الجانب الصيدلاني من أعمال Johnson & Johnson وليس لديه خبرة في العمل بقطاعي المستهلكين والأطفال في الشركة. وتطرقتنا أيضًا إلى حجة الموظفين بأن السيد جورسكي كان قد شهد أو تحدث إلى الرأي العام عن قضايا التلك، وذكرنا بأن البيانات العامة والخاصة للسيد جورسكي بشأن التلك قد أوضحت مرارًا بأنه هو والشركة يعتمدان على خبراء خارجيين.

وفي الاتصال الذي جرى في 25 نوفمبر، أشار الموظفون أيضاً إلى أن اللجنة الفرعية أرادت الاستماع إلى شاهد من داخل الشركة، على الرغم من استخدام الشركة لخبراء خارجيين فيما يتعلق بطرق اختبار التلك. وفي ردنا على ذلك، اقترحنا بأن تمثل كاتلين ويدمر، رئيسة مجلس إدارة Johnson & Johnson، قسم المستهلكين بأمريكا الشمالية، في جلسة الاستماع لأنها المسؤول التنفيذي المسؤول عن أعمال المستهلكين بشركة Johnson & Johnson. وفي ضوء هيكل شركة Johnson & Johnson، فإن الأنسة ويدمر تعمل على مستوى مساو للرئيس التنفيذي ولديها خبرة تمتد لعشرات السنوات في قطاع منتجات المستهلكين. وعلاوةً على ذلك، فإنها تتمتع بخبرة في التعامل مع قضايا السياسة المرتبطة بسلامة المستهلكين وذلك، على سبيل المثال، من خلال عملها كمدير تنفيذي لمجلس منتجات الرعاية الشخصية. طلب الموظفون بأن نقدم المقترح مكتوباً ونزودهم بمعلومات إضافية عن خبرات السيدة ويدمر، وهو ما فعلناه في اليوم نفسه.

وفي يوم الأربعاء، الموافق 27 نوفمبر، طلب الموظفون مكالمة هاتفية للمتابعة. وفي تلك المكالمة، ذكر الموظفون بأن اللجنة الفرعية قد نظرت في مقترحنا بأن تمثل الأنسة ويدمر أمام لجنة الاستماع. أبلغنا الموظفون بأن اللجنة الفرعية لا تعترض تعديل الدعوة للسيد جورسكي وبأن "الدعوة لا زالت معلقة". أوضحنا بأنه، على الرغم من Johnson & Johnson ملتزمة بالتعاون مع اللجنة الفرعية، فإن السيد جورسكي ليست لديه معرفة بالقضايا العلمية التي ستناقش وليست لديه معلومات أساسية في قطاع أعمال المستهلكين. وعلى العكس، فإن د. سانثيز والأنسة ويدمر قادران على التحدث عن هاتين القضيتين على التوالي.

نؤكد مرة أخرى على أن التزام Johnson & Johnson الواضح بالتعاون مع اللجنة الفرعية والعمل معكم ومع موظفيكم على عقد جلسة الاستماع. لقد عرضنا شاهدين ذوي تجارب وخبرات كبيرة في الموضوعات المحددة في دعوة جلسة الاستماع والمحادثات التي تلتها مع موظفيكم. وفي ضوء العوامل التي نوقشت أعلاه، نحثكم بشدة على إعادة النظر في اقتراحنا بأن يمثل د. سانثيز أو الأنسة ويدمر أو كلاهما بالنيابة عن Johnson & Johnson في جلسة الاستماع التي ستعقد في 10 ديسمبر.

ولكم مني وافر الاحترام،


براين دي سميث

نسخة مطابقة للأصل: المبجل مايكل كلاود